أنباء سورية

تشمل تأهيل وترميم 34 مدرسة في حلب وإدلب وحمص وتجهيز 17 مستشفى بالأجهزة الطبية المنقذة للحياة وإعادة تأهيل نحو 60 مخبزاً ومشروعاً لإزالة الأنقاض في دمشق وريفها

«مركز الملك سلمان» يطلق مشروعات تنموية وجسراً برياً إغاثياً إلى سورية

المستشـــار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك ســـلمان للإغاثة د.عبدالله الربيعة لدى وصوله دمشق والوفد المرافق وفي استقباله وزير الطوارئ السوري رائد الصالح (واس)

وكالات: بتوجيـه مـن خـادم الحرمـين الشـريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ورعايـة الرئيس السـوري أحمد الشـرع دشـن «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسـانية» مجموعـة مـن المشاريع الاغاثية والبرامج الإنسـانية والتنموية في سـورية، وذلك خلال زيارة قام بها وفد برئاسة المستشار بالديوان الملكي السـعودي المشرف العام على مركز الملك سـلمان للإغاثة د. عبدالله بـن عبدالعزيز الربيعة إلى دمشـق، وكان في استقباله وزيـر الطـوارئ وإدارة الكوارث السوري رائد صالح.

وقـال الربيعـة فـي تصريحات نقلتها صحيفة الثورة: أتشرف اليوم بتوجيه من القيادة الحكيمة، بتدشين حزمة من المشاريع الإنسانية في عدد من القطاعات لاسيما القطـاع الصحـي والأمـن الغذائـي والإسـهام بدعـم سـورية تقديـرا للعلاقات التاريخيـة بـين البلديـن. وأكد لوكالة الانباء السورية «سانا» أن زيارتنا لسورية جـاءت بتوجيه مـن خادم الحرمين.

وذكـرت وكالـة الانبـاء السـعودية «واس» ان الربيعـة والوفد المرافق له، قامـوا بزيارة إلى سـورية لتدشـين وتوقيع عـدد من البرامج والمشاريع الإغاثية والإنسـانية والتطوعيـة، وتسـيير جسر إغاثي بري. وتجسـد الزيـارة الجهـود الإنسـانية والإغاثيـة التي تقدمهـا المملكـة للشـعب السـوري للتخفيـف مـن معاناتـه، وانطلاقـا مـن العلاقات التاريخية والأخوية التـي تجمـع الشـعبين الشقيقين، بحسب «واس».

بدوره، قال وزير الطوارئ السـوري فـي تصريـح لـ«سـانا»: إن زيـارة الوفد السعودي إلى سورية تؤكد العلاقات القوية بين البلدين، وتأتي في إطار دعم عدد من المشاريع الصحية والتنموية مع استمرار التعاون المشترك في شتى المجالات.

وشملت الاتفاقيات الموقع عليها مشروعا لتأهيل وترميم 34 مدرسة في محافظات حلب وإدلب وحمص، بالإضافة إلى تدشين مشـروع لتجهيز 17 مستشفى بالأجهزة الطبية المنقذة للحياة وآخر لإعادة تأهيل نحو 60 مخبزا وخطا لإنتاج الخبز. كما تم التوقيع علـى اتفـاق لإعـادة تأهيل شـبكات الصـرف الصحي وآبار مياه في دمشق.

وقال الربيعة في كلمة له على هامش توقيع الاتفاقيات إن المشـروعات تسـتهدف القطاعات التي «تمثل أولوية ملحة» للسوريين «إسهاما في دعم جهود التعافي وتخفيف معاناة المتضررين».

بـدوره، قـال الصالح إن الحرب خلفت «انقاضا تعوق التعافي والاستجابة الإنسانية ومخلفات حـرب تهدد حياة المدنيين».

كما شهد المسؤولان توقيع اتفـاق لـ«مشـروع التأهيل وإزالة الأنقاض» يشمل «إزالة أكثر من 75 ألف متر مربع من الأنقاض المنتشرة في الطرقات والمرافق العامة لتسهيل حركة السـكان في محافظة دمشق وريفها».

وأعلـن المركـز «تكويـن وتجهيز وحدة إدارة الأنقاض وإعادة تدوير ما لا يقل عن 30 ألف متر مربع من الأنقاض» التـي خلفها تدميـر النظام البائـد لآلاف المنازل بشـكل شبه كامل خصوصا في ريف دمشق.

وسـتوفر المملكة «بعض المعـدات اللازمة لاسـتمرار عمليات إزالة الأنقاض بشكل مستدام للسنوات القادمة». وتقدر الأمم المتحدة تكاليف إعادة الإعمار بعد الحرب بأكثر من 400 مليار دولار، بحسب وكالة فرانس برس».

بدورهـا، فصلـت وكالة الانبـاء السـورية «سـانا» مشـاريع مركز الملك سلمان للإغاثة التي سـيتم تأهيلها وقالت انها تشمل:

شبكات الصرف الصحي في منطقة القابون بدمشق وتأهيل آبار في ريف دمشق، مشروع صرف الكفالات النقدية للأيتام عبر مشروع بسمة أمل لرعاية الأيتام في ريف دمشق وحمص وإدلب، مشروع دعم سلسلة إنتاج القمـح في ريف حلب الشرقي ومشروع سبع سنابل في شـمال سورية لدعم 750 أسرة، مشروع التأهيل وإزالة الأنقاض في محافظتي دمشق وريف دمشق ومشروع التأهيل ورفع القدرات الخاص وإعادة تأهيل المقـر الخاص لوزارة الطوارئ وإدارة الكوارث.

أمـا المشـاريع التـي تم توقيعها فتتضمن: مشاريع طبيـة تشـمل تجهيـز 17 مستشـفى مركزيـا وتأمين أجهـزة الغسـيل الكلـوي وتدشين 61 مشروعا تطوعيا تشمل 45 تخصصا، ومشروع تشييد وتجهيز مركز صحي للرعاية الصحية، كما تشمل مشـروعا لإعـادة تأهيـل المخابـز المتضـررة وتأمين المأوى وإعادة تأهيل المنازل ومشاريع رعاية الأيتام.

«الهلال الأحمر القطري» يقدم معونات طبية حساسة لمساعدة المستشفيات السورية

طائرة المساعدات القطرية في أرض مطار دمشق الدولي (سانا)

وكالات: استقبل وزير الصحة السوري مصعب العلـي ورئيس منظمـة الهلال الأحمر العربي السوري حازم بقلة، رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر القطري يوسف بن علـي الخاطر والوفـد المرافق له في مطار دمشق الدولي. وقالت وكالة الانباء السورية «سانا»: «إن الوفد القطري وصل علـى متن طائرة تابعـة للقوات الجوية الأميريـة القطرية تحمل معـدات طبية حساسـة ودقيقـة مقدمـة من «سـدرة للطب» وجهات قطرية أخرى، لمسـاعدة المستشفيات السورية على مواصلة تقديم خدماتها الصحية النوعية للمرضى».

وقالت قناة «الإخبارية» السورية إن طائرة المسـاعدات القطريـة الطبية إلى سورية تأتي ضمن حملة «أبشري سورية» التي أقرها الهلال الأحمر القطري بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري.

بدوره، قال السفير القطري في دمشق خليفة بن عبدالله آل محمود لـ«الإخبارية» ان طائرة مساعدات قطرية و22 قافلة برية تصل سـورية تحمل على متنها معدات طبية وهناك طائرات جديدة ستصل قريبا.

هذا، وأعلـن العلي لـ«الإخبارية» عن وصول 90 طنا من الأدوية والمستلزمات الطبيـة مقدمـة من دولة قطر، وسـيتم توزيعهـا على 50 مشـفى في سـورية، وستسـهم في سـد الفجوة والنقص في الأجهزة الموجودة ورفع مستوى الخدمة الطبية.

أضخم هجوم على مقر الحكومة في كييف وروسيا: لم نستهدف سوى مواقع عسكرية

كييـف ـ أ.ف.پ: اندلعت النيران أمس في مقر الحكومة الأوكرانية في كييف جراء هجوم جوي روسي هو الأضخم على الإطلاق استخدمت فيه أكثر من 800 مسـيرة وصاروخ وأوقع ما لا يقـل عن 5 قتلى بينهم 2 في العاصمة، فيما أعلنت روسـيا أنها لم تسـتهدف سوى مواقع عسكرية وبنى تحتية على صلة بها.

وقالت وزارة الدفاع الروسـية في بيان إن قوات الجيش: «ضربت مواقع لمجمع الصناعات العسـكرية الأوكرانية وبنـى تحتية مرتبطة بالنقـل». ووفق وكالة فرانس برس شـوهدت النيران مندلعة على سطح المبنى الضخم الذي يضم مقر الحكومة والدخان يتصاعد منه.

وحلقت المروحيـات فوق المبنى الواقع في قلب كييف قرب مقري الرئاسة والبرلمان، ملقية مياها على سطحه فيما هرعت أجهزة الطوارئ إلى الموقع وضربت الشرطة طوقا أمنيا حوله.

وقالت رئيسة الوزراء يوليا سفيريدنكو عبر تلغرام: «لأول مرة تضرر سطح مقر الحكومة وطوابقه العلوية جراء هجوم للعدو».

من جهته، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسـكي على فيسـبوك: «يعد هـذا النوع مـن عمليـات القتل فـي وقت كان مـن الممكن للديبلوماسية الحقيقية أن تبدأ منذ مدة طويلة، جريمة متعمدة ومحاولة لإطالة أمد الحرب».

وأعلن سـلاح الجـو الأوكراني أن روسـيا أطلقت 810 مسيرات و13 صاروخا على أوكرانيا، مؤكدا اعتراض 747 صاروخا و13 مسيرة منها، في أضخم هجـوم جوي والأول من نوعه منذ اندلاع الحرب. كما طال الهجوم مناطق أخرى، متسببا بسقوط خمسة قتلى بالإجمال، اثنان منهم في كييف، وأكثر من 20 جريحا. كما قتل شخصان آخران على الأقل في هجمات منفصلة، وفق السلطات الأوكرانية.

من جانبه، رأى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن «روسيا تنغمس بشكل متزايد في منطق الحـرب والترهيب» منـددا بالضربات «العشوائية».

كما اعتبرت رئيسـة المفوضيـة الأوروبية أورسولا فون دير لايين أن «الكرملين يستخف بالديبلوماسية ويتجاهل القانون الدولي ويقتل بلا تمييز».

في المقابل، أعلنت أوكرانيا أنها نفذت ضربة على مصنـع في منطقة بريانسـك الروسـية الحدوديـة ومصفـاة للنفـط في كراسـنودار بجنوب روسيا.

رئيس الوزراء الياباني يستقيل من منصبه منعاً لانقسام حزبه بعد سلسلة هزائم انتخابية

طوكيو ـ أ.ف.پ: أعلن رئيـس الـوزراء الياباني شـيغيرو إيشـيبا أمـس استقالته من رئاسة الحزب الليبرالـي الديموقراطي، وبالتالي من رئاسة الحكومة، مدفوعـا إلى ذلـك من كبار أعضاء حزبه الذين دعوا إلى تغيير القيادة بعد الانتكاسة الانتخابية الأخيـرة. وهذا القرار غير مفاجئ في ضوء الضغوط التي كان يتعرض لهـا، لكنـه كان يتجاهلها.

وقال ايشـيبا خلال مؤتمر صحافي أمس: «قررت الاسـتقالة من منصبي كرئيس للحزب الليبرالي الديموقراطي». وتابع «الآن وقد أنجـزت المفاوضات حول التعرفات الجمركية الأميركية، أعتقد أن الوقت مناسب، قررت الانسحاب والإفساح للجيل التالي».

وتوصل إيشيبا في أواخر يوليو إلى اتفاق مع الولايات المتحدة أتاح خفض الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيـس الأميركي دونالد ترامب على المنتجات المستوردة من اليابان.

ويأتي هذا القرار بعد أقل من عام على تولي إيشـيبا البالغ 68 عاما قيادة الحزب الليبرالي الديموقراطـي المهيمـن تقليديـا علـى الحياة السياسية اليابانية، ليصبح رئيسا للحكومة.

وبموجـب النظام في اليابـان، فإن رئيس البرلمان هو تقليديا رئيس الحزب الحاكم، مع العلم أن الحزب الليبرالي الديموقراطي يحكم

رئيس الوزراء الياباني شيغيرو إيشيبا الذي أعلن استقالته ينحني في مؤتمر صحافي في طوكيو (أ.ف.پ)

اليابان بصورة شبه متواصلة منذ عقود.

وذكـرت قناة «إن إتش كاي» الرسـمية أن البرلمانيين والمسؤولين المحليين في الحزب عبر أنحاء اليابان سيدعون اليوم إلى انتخابات جديدة لرئاسة الحزب. وأوردت وسائل الإعلام أن إيشيبا التقى مساء السـبت وزير الزراعة شينجيرو كويزومي ورئيس الوزراء السابق يوشيهيدي سوغا الذي يعتبر من أبرز شخصيات الحزب، وكلاهما حضاه على الاستقالة، بعدما تكبد الحزب أسوأ نكسة منذ 15 عاما في الانتخابات الأخيرة.

ففـي 20 يوليـو، خسـر الائتـلاف بقيادة الحزب الليبرالي الديموقراطي انتخابات مجلس المستشارين الذي يعد بمنزلة مجلس الشيوخ في اليابان، بعد أشهر قليلة على اضطراره إلى تشكيل حكومة أقلية إثر هزيمته في انتخابات مجلس النواب.

أنباء لبنانية

تنويه بدور بري في تنفيس الاحتقان الداخلي

مصادر لـ «الأنباء»: كوبر شدد على ضرورة التهدئة قاصداً إسرائيل

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

علمـت «الأنبـاء» ان قائد المنطقة الوسـطى في الجيش الأميركي الأدميرال براد كوبر، استمع باهتمام إلى طلب رئيس الجمهورية العماد جوزف عون أثناء استقباله والوفد الأميركي فـي بعبدا السـبت، بضرورة حصـول خطوات إسـرائيلية مقابلة، تتيح استكمال انتشار الجيش اللبناني في الجنوب، ولـو بانسـحاب جزئـي مـن المناطق اللبنانية التي احتلتها إسرائيل بعد الحرب الأخيرة. وقد شـدد الرئيس عون على ضرورة إطلاق الأسرى، وأبلغ الموفد الأميركي الذي حضر إلى بيروت قادما من إسرائيل، «ان الحكومة اللبنانية قامت بكل التزاماتها، وأقرت خطة الجيش اللبناني لحصر السلاح، ولو من بوابة عبارة الترحيب بها، تخفيفا عن الفريق الآخر».

ونقل أحـد أعضاء الفريق الرئاسي لـ «الأنباء» ان رئيس الجمهورية شـدد على تمكين الجيـش اللبناني مـن إنجاز المرحلـة الأولـى مـن خطته، وهي الأساس، بالانتشار الكامل في الجنـوب، وهذا غير متاح في ظل الاحتلال الإسـرائيلي. وأبلغ عون القائد الأميركي، ان تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة، يسهل المباشرة ببقية المراحل التي ستأتي تلقائية. وان عدم قيام إسرائيل بخطوات مقابلة، يصعب الأمور على الحكومة اللبنانية. ولفت قول كوبر في اللقاء، انه مـن الضروري ان تهدأ الأمور على الحدود، وهذا الكلام يعني الجانب الإسرائيلي الذي يقوم باعتداءات يومية، في مقابل عدم قيام الطرف اللبناني بأي خطوات تصعيدية، وضمان الجيـش الأمـن وعـدم إتاحة الحركة لمسلحين غير نظاميين، ومواظبته على مداهمة مخازن الأسلحة وتنظيف المنطقة كاملة منها.

يذكـر ان الرئيـس عـون يستعد للسـفر إلى نيويورك اعتبـارا مـن 20 سـبتمبر، للمشـاركة في أعمـال الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وسيلقي كلمة لبنان من منبرها، إلـى جانب لقائه عددا مـن القـادة على هامش اجتماعات الأمم المتحدة.

مصـدر رسـمي نـوه لـ «الأنباء» بـ «الدور الذي لعبه رئيس المجلـس النيابي نبيه بـري فـي تنفيـس الاحتقان الداخلي، وجهوده التي أثمرت اسـتمرار الحكومة المضي في تنفيذ التزاماتها تجاه المجتمع الدولي».

ورأى المصدر «ان الانسحاب الإسرائيلي من المناطق المحتلة يسقط ذريعة الطرف المعترض، اي حزب الله، في تسليم سلاحه تحـت مظلة الاحتلال، ويمكن الدولة اللبنانية عمليا من بسط سـلطاتها في جميـع المناطق اللبنانية».

وشـارك كوبـر أمـس في اجتمـاع لجنة وقـف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل بالناقـورة، بحضـور الموفدة مورغـان أورتاغـوس التـي وصلـت إلـى بيـروت صباح أمس، ورئيس اللجنة الجنرال الأميركـي مايـكل ليني. وهو التقى السـبت في البرزة قائد الجيش العماد رودولف هيكل. وجال الوفد العسكري الأميركي بالطوافة فوق مناطق حدودية.

توازيـا، تتكشـف بشـكل تدريجي خطـة الجيش حول بسط سـلطة الدولة على كل أراضيها، على الرغم من التكتم والسرية التي أعلن عنها مجلس الـوزراء حولهـا، باسـتثناء مراحلها الخمس التي سـتبدأ من جنـوب الليطاني وتنتهي فـي كل المناطـق اللبنانيـة. وأشـار أحـد الـوزراء إلى ان الخطـة تلحظ مداهمات يقوم بها الجيش عند توافر معلومات عن وجود أسـلحة، أو أعمال تتصل بالعمل العسـكري من تدريب وما شابه ذلك.

وفي هـذا الإطـار، داهمت وحدات مـن الجيش اللبناني مركزا في منطقة الشـويفات بقضـاء بعبدا تابعـا للحزب «السوري القومي الاجتماعي». وقد تضاربت المعلومات حول العمليـة. ففـي حـين تحدثت المصـادر الإعلاميـة، عـن ان المداهمة تناولت مركزا للتدريب العسكري وتم ضبط ما وجد فيه، نفى الحزب وجود أي صلة له بالعمل العسكري، واعتبر ان المركز هو مخيم كشفي للطلبة، مـن دون نفي المداهمـة، فيما التزم الجيش الصمت.

وقالت مصادر رسـمية ان عدم إصدار الجيش بيانا، يعود إلى انه سيقوم بالمهام المطلوبة منـه بعيـدا مـن الضوضـاء الإعلاميـة وفقا لما هـو مقرر من جهة، ولتجنب الاستفزاز والدخول في سجالات لا تخدم المصلحة الوطنيـة ولا المهمة المطلوبة التي كلف بها الجيش من قبل مجلس الوزراء.

علـى صعيد آخـر، توقف مراقبون عند تراجع الهجمات الإسـرائيلية والغارات، سواء من خلال الطيران المسـير أو الحربي خلال اليومين الماضيين. وتساءلت مصادر سياسية عما اذا كان تخفيـف العـدوان من ضمن المساعي الديبلوماسية لمواكبـة تنفيـذ خطة الجيش بتهدئة نسبية، أم انها ترتبط بجولة الوفد العسكري الأميركي الذي يزور لبنان، ومشاركته في اجتماع لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار بعد انقطاع طويل. وأضافـت المصادر ان الأيام القليلة المقبلة ستكشف مسـار الأمـور، وإذا كان الأمر ضمن تفاهمات دولية ترسـي أسسـا جديـدة للتعاطـي مع الوضع في الجنوب والمنطقة الحدودية، أم ان الأمور لا تزال في مرحلة التفاوض.

وفـي هـذا الإطـار، تقول مصـادر نيابيـة لـ «الأنباء» إن الترحيـب المحـدود دوليا بإقـرار خطة حصر السـلاح في مجلس الوزراء، ينطلق من انتظار وترقب آليات تنفيذ هذه الخطة من قبل الجيش اللبناني في غياب جدول زمني سـقفه نهاية السنة كما أقر في جلسة 5 أغسطس الماضي، وبالتالي فـإن تنفيـذ الجيـش للمهمة سيكون خلال الأسابيع المقبلة تحت المجهـر الدولي، لتبيان مـدى الذهاب بعيـداً في جمع السلاح وسيطرة القوى الأمنية الشرعية على جميع الأراضي اللبنانية، ومن ضمنها المخيمات الفلسطينية، حيث لوحظ في الأيام الأخيرة تزايد الفوضى الأمنية فيها مع الخشية من ان تكون هذه الحوادث المتنقلة في المخيمات ضمـن نيات مبيتة وعمـل مقصـود، الأمـر الذي يتطلب استكمالا لجمع السلاح منها، والـذي بدأ في مخيمات الجنوب والضاحية الجنوبية.

البطريـرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي توجه في عظة الأحد الأسبوعية أمس إلى المسـؤولين السياسـيين، مطالبـا إياهم بـ«أن يضعوا مصلحـة الوطـن والشـعب كلـه فـوق كل اعتبـار. وإلى الاقتصاديين وأصحاب القرار بأن يعيدوا بناء الثقة بالاقتصاد الوطني. وإلـى المواطنين بأن يصمدوا في أرضهم، أسـاس هويتهم وتاريخهم».

وفـي النبطيـة، حضـرت فرق الهندسة في الجيش إلى موقع العثـور على الصاروخ الإسـرائيلي غير المنفجر عند أبوحسـن عليـق فـي يحمر الشقيف أثناء عمليات الحفر لإعادة الإعمار، حيث باشـرت أعمالها الفنية لتفكيكه تمهيدا لنقلـه وتفجيـره فـي حقـل مرجعيون ـ القليعة، حفاظا على سلامة الأهالي والممتلكات.

الى ذلـك، رئيـس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسـيل قـال في لقـاء حزبي فـي أعالي كسـروان بحضور الرئيس السـابق للجمهورية العماد ميشال عون: «الإدارة هي لكل الناس، اليوم لكم وفي الغد لغيركم، فإذا بكم تستبعدون أشخاصا وتشـطبونهم، فهل القصة قصة مقصلة في الإدارة؟ كيف نبني بلدا وكلما أتى أحد إلى السلطة، قام بحذف الغير؟ نحن حين نأتي إلى السلطة، لا نفعل ذلك».

سياح في ساحة الشهداء بوسط بيروت (محمود الطويل)